



تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمعايير المؤسسة الدولية

للتربية البيئية (FEE)

تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)

الباحث / خضر علي عبد العباس دهش

أ.م.د. مثنى عبد الجبار عبود

أ.م.د. علاء إبراهيم رزوقي

جامعة بابل/كلية التربية الاساسية/قسم طرائق تدريس الاجتماعيات

البريد الإلكتروني Email : Khaderali618@gmail.com

الكلمات المفتاحية: تحليل، المرحلة المتوسطة، التربية البيئية، معايير، كتب الاجتماعيات.

كيفية اقتباس البحث

دهش ، خضر علي عبد العباس، علاء إبراهيم رزوقي، مثنى عبد الجبار عبود ، تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، ٢٠٢٣، المجلد: ١٣، العدد: ١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في

ROAD

مفهرسة في

IASJ

Computerized analysis for each of the primary stage according to the standards of the International Foundation for Environmental Education (FEE)

Khader Ali Abdel Abbas

Prof. Dr. Alaa Ibrahim Razouqi

Prof. Dr. Muthanna
Abdul Jabbar Abboud

University of Babylon / College of Basic Education Department of
Postgraduate Studies - Methods of Teaching Social Studies

Keywords : Analysis, environmental education stage, standards, social studies books.

How To Cite This Article

Abdel Abbas, Khader Ali, Alaa Ibrahim Razouqi, Muthanna Abdul Jabbar Abboud, Computerized analysis for each of the primary stage according to the standards of the International Foundation for Environmental Education(FEE),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2023,Volume:13,Issue 1.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract of the research

The study aims:

The current study aims to (analysis of the content of social books for the primary stage according to the standards of the International Foundation for Environmental Education (FEE).

The researcher selected the research sample and it was A - Sociology book for the fourth grade of primary school, the eleventh edition of the year (2021), which is scheduled to be taught for the academic year (2021-2022). So, the pages subject to analysis became (17) pages.



مجلة مركز بائيل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٣

العدد ١٣ / المجلد ١٣

٢٠٢٣

١٣





B - The social book for the fifth grade of primary school, the seventh edition of the year (2019), which is scheduled to be taught for the academic year (2021-2022). And the pages subject to analysis (26) pages.
C- The social book for the sixth grade of primary school, the fifth edition of the year (2021), which is scheduled to be taught for the academic year (2021-2022). The pages subject to analysis are (60) pages.

The researcher chose the questionnaire as a tool for collecting information and data related to the study; In order to extract the apparent sincerity, it was presented to a group of experts, and the percentage of agreement among them reached 94.56%. The questionnaire in its final form became composed of one dimension consisting of (5) criteria and (20) and in order to extract stability, the researcher analyzed the same material with another analyzer, and the researcher analyzed the content again with a time difference of (15 days) between the two analyzes.

مستخلص البحث

يهدف البحث :-

تهدف الدراسة الحالية الى (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE))

حدد الباحث عينة البحث وكانت

أ- كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي الطبعة الحادية عشر لسنة (٢٠٢١) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢). فأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (١٧) صفحة.
ب- كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الطبعة السابعة لسنة (٢٠١٩) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢). والصفحات الخاضعة للتحليل (٢٦) صفحة.
ج- كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الطبعة الخامسة لسنة (٢٠٢١) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢). والصفحات الخاضعة للتحليل (٦٠) صفحة.
اختر الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة؛ لاستخراج الصدق الظاهري عرضت على مجموعة من الخبراء بلغت نسبة الاتفاق بينهم 94,56%. فأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من بعد واحد مكون من (٥) معايير و (٢١) فقرة ولاجل استخراج الثبات حلل الباحث المادة نفسها مع محلل اخرى كما حلل الباحث المحتوى مرة أخرى بفارق زمني قدره (١٥ يوماً) بين التحليلين .
استعمل الباحث الوسائل الاحصائية النسبية المئوية ومعادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات.

وبينت نتائج البحثان كتب الاجتماعيات الثلاث جمعت (٢٢٩) تكراراً، توزعت وتباينت في النسب الحاصلة عليها، فحصل المعيار الاول على اعلى نسبة وهي (٢٢.٦٠%) بواقع (٥١) تكراراً فقد جاء بالمرتبة الاولى في الصف الخامس والثانية في الصف الرابع والثالثة في الصف السادس . في حين جاء المعيار الرابع حصل على المرتبة الثانية بنسبة (٢١.٣١%) بواقع (٥٠) تكراراً فقد جاء بالمرتبة الاولى في الصف الرابع والسادس والمرتبة الرابعة في الصف الخامس وجاء المعيار الثاني بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢٠.٤٣%) بواقع (٤٨) تكراراً. فقد جاء بالمرتبة الرابعة في الصف الرابع وفي المرتبة الثانية في الصف الخامس والسادس. اما المعيار الثالث جاء بالمرتبة الرابعة بنسبة (٢٠%) بواقع (٤٤) تكراراً. فقد جاء بالمرتبة الثالثة في الصف الرابع والخامس والمرتبة الرابعة بالصف السادس. وجاء المعيار الخامس بالمرتبة الخامسة بنسبة (١٥.٦٦%) بواقع (٣٦) تكراراً وجاء بالمرتبة الخامسة في الصف الرابع والخامس والسادس.

الفصل الاول

مشكله البحث

مع تزايد المشكلات البيئية في العصر الحديث بل الكوارث التي صنعتها ايدي الانسان طلبا للتقدم والتطور لدرجه لم يعد باستطاعته ان يتعرف عليها لما حملته من مخاطر افقدته انسانيته قبل بيئته وهددت حياته في الحاضر والمستقبل . وتظهر الحاجه الى التربية البيئية في الاهتمام بدمجها بمراحل التعليم المختلفة من اجل تربية الانسان تربيته بيئية سليمة وراشده واعداد الانسان المتقهم لبيئته والمدرک لظروفها والواعي لما يواجهه من مشكلات والقادر على المساهمة الايجابية في التغلب على هذه المشكلات والحد من تلك الاخطار وذلك لتحقيق المسؤولية البيئية وتحسين رسم السياسات ووضع الخطط واستخدام علم التكنولوجيا بما يحفظ سلامتها ويحميها من التلف . ولقد سعت النظم التربوية الى توجيه التربية البيئية نحو المزيد من الفعالية ولتحسين نوعية التعليم وحياة المتعلم والمجتمعات البشرية وتحقيق التفاعل بين البيئة والطبيعة البشرية والاجتماعية، لذا تعد التربية البيئية بعداً من أبعاد التربية وتعد عنصراً مهماً وهدفاً أساسياً في تربية شاملة وموجهه نحو إعداد الفرد للحياة وتكيفه في بيئة الحياة وحل مشكلاته اليومية. (الصوافي، ٢٠٠٢: ٢٨)



أهمية البحث:

أن التربية عملية هادفة ترمي إلى إعداد الفرد لأن يحيا حياة سعيدة في المجتمع والبيئة والعصر الذي يعيش فيه بموجب برامج تحتوي على ما يلزم لتنمية الفرد جسماً وعقلياً ووجدانياً بشكل متوازن ، أما الفرد فإنه يولد من دون أن يكون مزوداً بالخبرات التي تتطلب إشباع حاجاته وبذلك لا بد أن يأخذ تلك الخبرات من الكبار فضلاً عن أن التربية الإنسانية تختلف عن تربية الحيوان والنبات في أهدافها أو غاياتها ، وهذا يعني أن تشدد التربية على إنسانية الفرد، فضلاً عن أن التربية تتسم بالتطور والتكامل والتغير والتجديد على مستوى مجالات الشخصية الإنسانية والمعرفية والمهارية والوجدانية ، فضلاً عن تأثير العوامل الطبيعية على اعتبار أن العوامل الطبيعية تقتضي أنماطاً معينة من السلوك ينبغي أن تؤسس لها العملية التربوية (عطية، ٢٠٠٨: ٢٥ - ٣٠).

أن للتربية البيئية أهمية كبيرة في حياة الإنسان، والإنسان المتعلم لاسيما، والتربية البيئية يمكن إن تختلف قليلاً من مكان إلى آخر في العالم ، ولكن تبقى أهدافها مشتركة بين مختلف الأماكن والمجتمعات العالمية كل بحسب سلوكه وثقافته ، ولكي يتمكن الإنسان من تغيير سلوكياته تجاه البيئة لا بد له من تربية بيئية لأنها تقوم بدور فعال في توعية الأفراد بالبيئة ومشكلاتها وتكوين اتجاهات، وقيم اجتماعية، وضوابط للسلوك من أجل المحافظة على البيئة (أبو هريرة وزغلول، ٢٠٠٠، ص ١١).

وتعد المفاهيم البيئية من الجوانب المهمة للتعليم، ومن طريقها يتمكن المتعلم التعرف على البيئة والمشاركة في مواجهة المشكلات ووضع الحلول لها، فمن الواجب علينا إعادة النظر في الكتب المدرسية وتعديل المحتويات الدراسية على وفق مدخل المفاهيم البيئية، وهنا يكون للمفاهيم دور مهم في إبراز أهمية المادة الدراسية للمتعلم، مما يكون له تأثير في الدافعية للتعلم، ودور المتعلم في الإسهام في العملية التربوية. (أبو دية، ٢٠١١: ٣١٢)

والمناهج التربوي وسيلة التربية التي يغير من خلالها السلوك، وتنمي القدرات والمهارات والاتجاهات الايجابية، وتكون العادات وتهذب الاخلاق، وتنمي الميول، فالمناهج هو المحور الحيوي في العملية التربوية، فهو يتطور مع تطور الحياة وزيادة تعقيداتها مما يجعل الاهتمام بالمنهج تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً وتطويراً من ضروريات التربية للحاق بركب المستجدات التربوية الحديثة ، لذلك اقيمت العديد من المؤتمرات والندوات العلمية التي نادى بضرورة اجراء الدراسات والبحوث في مجال تقويم المناهج وتطويرها (المؤتمر القطري في جامعة ديالى عام ٢٠٠٢



تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمعايير المؤسسة الدولية

للتربية البيئية (FEE)

والندوة العلمية بكلية التربية جامعة ديالى عام ٢٠٠١ والندوة العلمية السنوية في جامعة الموصل والتي تقام سنويا في الشهر الخامس) (الشمري والساموك، ٢٠٠٥، ص ٥٦).

أن المنهج عبارة عن نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الإنسانية الثابتة والمعارف والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها أية مؤسسة تربوية إلى المتعلمين فيها أو تهيئتها لهم أو ترشدهم إليها - كل بحسب قدراته وإمكانياته بغرض إحداث تعلم أو تعديل أو تغيير في سلوكياتهم وتحقيق نموهم نمواً شاملاً متكاملماً بما يتوافق مع غايات التربية في مجتمعهم) محمد ، ٢٠١٢ : ٣٥).

ويعد منهج المواد الاجتماعية من المناهج المدرسية المهمة لما له من دور كبير في إعداد الطالب القادر على الانتماء إلى مجتمعه والمجتمعات العالمية، والمحافظ على قيمه ومبادئه الإسلامية وحضارتها العريقة، في ضوء مبادئ وحضارات المجتمعات العالمية. (الزيات، ١٩٩٦، ص ٨٣)

ويعتبر كتاب المدرسي الصورة التنفيذية للمناهج الذي يبرز أهميته وقيمته، وهو الراسم للمعلم الطريقة المثلى لتحقيق الأهداف العامة والخاصة وهو الوسيلة التي يتعلم فيها الطلبة ، وتكمن أهمية الكتاب المدرسي بمقدار ما يترك من آثار وخبرات سلوكية وما يحدث من تغيير وتطوير على الطلبة ليعود بثمار هذه العملية على الناس عامة، والكتاب المدرسي جانب من جوانب المنهج المؤثر في حياة الطالب ، لذا نرى الطلاب ينظرون إليه نظرة مقدسة فهو يسعفهم داخل الغرفة الصفية وخارجها وهو مرجعهم الوحيد في بعض الأحيان (عليما، ٢٠٠٦ : ٢٠).

لقد بلغت أهمية تحليل المحتوى مستوى من الدرجة الكبيرة ، فقد تعددت الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمحتوى الكتب المدرسية، وحل بعض المشكلات المختلفة ، والمساعدة في اتخاذ القرار إلى مجالات أوسع وأشمل، فقد أوصى أحد المؤتمرات المتعلقة بأفاق القرن الحادي والعشرين الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٣م بأهمية تحليل محتوى الرسائل الإعلامية والأدبية والتعليمية، والتركيز على بثها لقيم تعلي قدر التعليم والثقافة من دون التفريق أو التهميش بسبب الجنس أو النوع (طعيمة، ٢٠٠٤ : ١٨).

ومما سبق تتجلى اهمية البحث في ما يأتي:

-انها جاءت تلبية للحاجة الى تكاثف الجهود على مستوى العراق في توعيه الافراد بواجبهم نحو البيئة وتفاعلهم الايجابي معها وذلك من خلال كشف الدور الذي تلعبه كتب الاجتماعيات في هذا المجال





٢- توجيه الانظار الى اهمية تضمين مفاهيم التربية البيئية في المنهاج والكتب المدرسية بشكل عام وكتب الاجتماعيات بشكل خاص

٣- يمكن ان تسهم الدراسة في دراسة احدى القضايا المهمة في الميدان التربوي وهي مفاهيم التربية البيئية التي تقدم للطلاب
-هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية الى (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE))
حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي ب:

أولاً : الحد البشري :-

- تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس ابتدائي للعام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

ثانياً : الحد الزمني :

- العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

ثالثاً : الحد العلمي :-

١_ محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي الطبعة الحادية عشر لسنة (٢٠٢١)

٢_ محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الطبعة السابعة لسنة (٢٠١٩).

٣_ محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الطبعة الخامسة لسنة (٢٠٢١).

- تحديد المصطلحات:

أولاً: تحليل المحتوى: - عرفه كلاً من :-

1- (ملحم، ٢٠٠٠) بأنه :

- طريقة موضوعية ومنظمة تصف بشكل كمي منظم ودقيق شكل ومحتوى المواد المكتوبة أو المسموعة لأي مجتمع أو شخص ما. (ملحم، ٢٠٠٠: ٣٩٥).

ويعرفه الباحث إجرائياً: هو تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) وعلى وفق أداة التحليل التي أعدها الباحث للوصول الى النتائج.

رابعاً: معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)) عرفها كلا من :-

1- (مؤسسة التعليم البيئي (FEE) ، ٢٠١٤) بانها:

- مجموعة من المعايير في التربية البيئية التي تسعى المؤسسة الدولية لتطبيقها لتحقيق المسؤولية البيئية المستدامة في المؤسسات التربوية (مؤسسة التعليم البيئي (FEE) ، ٢٠١٤ ، ص١٧)

التعريف الإجرائي: - هي مجموعته من المعايير والمواصفات التي تحدد ما يجب ان يتضمنه وما يجب ان تكون عليه كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية من مواضيع في التربية البيئية ، والتي جرى بنائها بعد الرجوع للدراسات السابقة

خامساً: التربية البيئية: - عرفها كلا من :-

1- (سليم ١٩٩٩) بانها :

- عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدرجات المعقدة التي تربط الانسان وحضارته بالمحيط البيوفيزيقي وحثميه المحافظة على مصادر البيئة وضرورة حسن استغلالها لصالح الانسان حفاظا على حياته الكريمة ورفع مستوى معيشته (سليم ، ١٩٩٩: ص١٠)

التعريف الإجرائي: - انها عملية تكوين وتنمية وتوجيه سلوكيات الفرد نحو التفاعل الايجابي مع البيئة المحيطة به من خلال اكسابه المعلومات البيئية الازمه وبشكل مستمر .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً/ الجوانب النظرية/ ١ - تحليل المحتوى

نشأ تحليل المحتوى في أحضان الصحافة العربية والعالمية والإعلام منذ مطلع القرن التاسع عشر للميلاد ، ثم تطور بتطور العلوم الإنسانية والاجتماعية بمختلف مجالاتها وصنوفها ، ولتراكم المعلومات المعرفية وتوسع مجالاتها وأثرها البالغ في التطلع نحو ظهور التقنية المنهجية، لأن المهتمين به يعدّون هذا الوقت بداية استعماله للطرق العلمية، فقد استخدم في الحرب العالمية للبحوث والاتصالات على أيدي علماء كان من بينهم (تشارلز ولييمان وبيلسون وكارترايت) وغيرهم حللوا القرن الواحد والعشرون محتوى عينة من المادة الاخبارية المنشورة بجريدة نيويورك تايمز عن المظاهرات البلشفية من عام (١٩١٧-١٩٢١) ،ويتكون من مصطلحين أحدهما هو (التحليل Analysis ،والآخر المحتوى connect)(التميمي، ٢٠٠٩: ٢٤٦).

مفهوم تحليل المحتوى:

يعد تحليل المحتوى أسلوب البحث الوصفي المنهجي الكمي لمحتوى الظاهرة (أي محتوى الكتاب)، أو هو أسلوب للقيام بعمل استنتاجات من طريق التشخيص الموضوعي





المنهجي ، أو هو منهج علمي لدراسة المادة المراد تحليلها سواء كانت مادة تلفزيونية أم مادة صحفية أم مادة لخصائص محددة من المحتوى المطلوب تحليله. (التميمي، ٢٠٠٩ : ٢٤٨)

- شروط تحليل المحتوى:

إنَّ لتحليل المحتوى شروطاً يلتزم بها القائم بعملية التحليل وذلك ليخرج بنتائج مرضية عن ذلك التحليل ومنها ما يأتي :-

-الصدق:

للصدق أهمية كبيرة في تحليل المحتوى و مكانة مهمة ، وعليه تتوقف صحة النتائج وسلامتها، ومعنى ذلك أن تؤدي عملية التحليل إلى النتيجة نفسها أو تؤدي الى درجة اتفاق عالية بين المحللين إذا ما حلل محللان مختلفان موضوع البحث.

٢-الثبات :

ويقصد بثبات التحليل أن يصل المحلل الى النتائج نفسها ، في حالة إعادة التحليل مرة اخرى أو أكثر بعد مدة زمنية، أو أن يصل إلى نتائج ذات درجة ارتباطية عالية بين المحللين تعطي نفسها النتائج. (الاسدي وصبري ، ٢٠١٦ : ٢١)

٣.الانتظام:

ويقصد به عدم إهمال أية موضوع أو فكرة أو مادة من المواد التي وردت في الموضوع المحلل انطلاقاً من المعيار الموضوع سابقاً الذي يجري التحليل على أساسه.

٤.الموضوعية:

وتعنى باهتمام الباحث لقواعد التحليل للكتاب وإجراءاته في إصدار النتائج مع مراعاة عدم تدخل ذاتيته المسبقة ، والتزامه الحياد الكامل ، سواء فيما يتعلق بموضوع البحث أم فيما يتعلق بطريقة التحليل المتبعة لتحليل كتب الاجتماعيات موضوع البحث. (التميمي، ٢٠٠٩ : ٢٥١)

المحور الثاني : التربية البيئية :

التربية هي عملية بناء وتنمية للاتجاهات ، والمفاهيم ، والمهارات ، والقدرات ، والقيم عند الأفراد في اتجاه معين لتحقيق أهداف مرجوة، فهي بذلك تكون بمثابة استثمار للموارد البشرية يعطي مردوداً ديناميكياً في حياة الأفراد ، وتنمية المجتمعات .إما التربية البيئية ومدلولها فلها معان متعددة ، وذلك بتعدد مدلول العملية التربوية ، وأهدافها من جهة ، ومدلول البيئة ومفهومها من جهة أخرى . فقد يرى بعض المربين أن دراسة البيئة في حد ذاتها ضمان لتحقيق تربية بيئية، في حين يرى بعض وآخر أن التربية البيئية أشمل من ذلك وأعمق.



وعليه فإن التربية البيئية هي عملية تهدف إلى تكوين جيل واعٍ ومهتم بالبيئة ، والمشكلات المرتبطة بها ولديه من المعارف والقدرات العقلية ، والشعور بالالتزام بما يتيح له أن يمارس فردياً وجماعياً حل المشكلات القائمة ، وأن يحول بينها وبين العودة للظهور (الكلبوسي ، ٢٠٠٢ ، ص ٢١).

- أهداف التربية البيئية :

-أهداف معرفية :

وتحقق هذه الأهداف بإعطاء المتعلم المعلومات والحقائق عن مفهوم البيئة والنظام البيئي التي يجب أن يعرفها ، لكي يحسن التعامل مع بيئته الطبيعية وما تحتويه من موارد وما تتعرض له من مشكلات .

٢-أهداف وجدانية :

هذه الأهداف تمكن المتعلم من اكتساب الاتجاهات، والقيم الايجابية تجاه البيئة ، وتكسيه الخلق البيئي الواعي الهادف إلى ترشيد استغلال موارد بيئته ، وكذلك صيانة البيئة والمحافظة عليها.

٣-أهداف مهارية :

هي التي تكسب المتعلم مهارات التعرف على مشكلات البيئة والمهارات التي تمكنه من التعامل الفعال مع بيئته (العلواني ، ١٩٩٦ ، ص ٥٨).

المحور الثالث : المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)

المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) هي اتحاد المنظمات غير الحكومية لتعزيز التنمية المستدامة من خلال التربية البيئية. توجد المؤسسة في الدنمارك، قد تأسست منذ أكثر من ٢٥ سنة. وتضم حالياً ٧٢ مؤسسة عضواً في ٦٨ بلداً في جميع أنحاء العالم موزعة على القارات الخمس، وتمثل كل مؤسسة عضو مؤسسة التربية على البيئة على المستوى الوطني والتي تقوم بتطوير برامج هذه الأخيرة محلياً : منذ سنة ١٩٨١ ، تسجع هذه المؤسسة التربية على البيئة من خلال البرامج الدولية التي تصاحب الالتزامات الواردة في جدول أعمال القرن ٢١ ، وتدريب الجمهور من جميع الفئات العمرية والجنسيات من حدث التعليم المدرسي وتكوين المستخدمين والتحسيس العام

فهي أكبر مؤسسة دولية غير ربحية في العالم، تعمل في مجال التعليم البيئي وفقاً للسياق الأوسع التعليم من أجل التنمية المستدامة (مجلة مؤسسة التعليم الديني (FEE) ، ١٤ ، ٢٠١٤)





المحور الثاني : مواصفة معيارية لتفعيل برامج المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) لتحقيق المسؤولية البيئية المستدامة في المؤسسات التربوية كما اوردها مجلة مؤسسة التعليم البيئي (FEE): (٢٠١٤)

أولاً : منطلقات المواصفة :

١- ان المؤسسات التربوية تسعى إلى تحقيق الأهداف العامة، التي تنطلق منها العملية التربوية، باعتبار الأهداف هي التي تحدد قيمة العمل وتوجهه، وما يمثله الهدف التعليمي من التعبير المراد استخدامه في خصائص المتعلم وسلوكه و فكره باعتبار ذلك هو الناتج العلمي المتوقع أن يظهره المتعلم، بعد مروره بالخبرات التعليمية من خلال الموقف التعليمي التلمي الذي تنظمه المؤسسة التربوية.

٢. تبني اليونسكو لشعار (التعليم البيئي للجميع) واعترافها بأهمية تفعيل التربية البيئية كعملية تعليمية تسعى النظم التربوية لتنميتها لدى الأفراد، وإدراجها ضمن مناهج التعليم النظامي وفق خطة مرسومة لتحقيق أهداف منشودة ضمن سياسة تربوية مخططة مسبقاً. (مجلة مؤسسة التعليم البيئي (FEE): (٢٠١٤، ٢٠٠)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته (Research Methodolog and Procedures)

أولاً: منهج البحث (research method)

أولاً: منهج البحث:

اتباع الباحث أسلوب تحليل المحتوى بوصفه المنهج المناسب لهدف البحث الحالي الرامي إلى تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق أبعاد التربية البيئية ومقترحات لتطويرها، أن المنهج الوصفي يسعى لتحديد الوضع الحالي للأشياء موضوع الدراسة، ومن ثم العمل على وصفها، والباحث الوصفي لا يستطيع القيام بأكثر من وصف الوضع القائم للأشياء؛ لأنه لا توجد سيطرة عليه، ولا توجد لديه نية للعمل على تغييره أو تبديله، غير أن البحث الوصفي لا يقتصر دوره عند الوصف الجامد فقط بجمع البيانات وتبويبها، ولكنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات باصطناع أساليب عدة للقياس والتصنيف والتفسير (عطية، ٢٠٠٨، ١٩٨).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته (research community and sample)

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

1- **المجتمع:** بأنه (عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يعيشون معاً بتعاون وتضامن ويرتبطون بتراث ثقافي محدد، كما أنهم يكونون مجموعة المؤسسات التي تؤدي لهم الخدمات اللازمة في حاضرهم، وتضمن لهم مستقبلاً مشرفاً في شيخوختهم وتنظم العلاقات فيما بينهم) (الهادي، ٢٠١١: ١١٩).

٢- العينة :

شمل مجتمع هذا البحث تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للصفوف الرابع والخامس والسادس ابتدائي طبعة العراق وكما يأتي:-

أ- كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي الطبعة الحادية عشر لسنة (٢٠٢١) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢). وقد اتخذ الباحث مجتمع البحث كله عينة لدراستها. إذ يتألف هذا الكتاب من (٦٤) صفحة استثنى الباحث الصفحات التي تحتوي على (المقدمة، والفهرست، والأشكال التوضيحية، والنشاطات والأسئلة التي ترد في نهاية فصول الكتاب) وأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (١٧) صفحة.

ب- كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الطبعة السابعة لسنة (٢٠١٩) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢). وقد اتخذ الباحث مجتمع البحث كله عينة لدراستها. إذ يتألف الكتاب من (١٠٤) صفحات استثنى الباحث الصفحات التي تحتوي على (المقدمة، والفهرست، والأشكال التوضيحية، والنشاطات، والأسئلة التي ترد في نهاية فصول الكتاب) وأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (٢٦) صفحة.

ج- كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الطبعة الخامسة لسنة (٢٠٢١) المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢). وقد اتخذ الباحث مجتمع البحث عينة لدراسته. إذ يتألف الكتاب من (١١٦) صفحة استثنى الباحث الصفحات التي تحتوي على (المقدمة، والفهرست، والأشكال التوضيحية، والنشاطات، والأسئلة التي ترد في نهاية كل فصول الكتاب) وأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (٦٠) صفحة، وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

صفحات كتاب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية الخاضعة للتحليل

عدد الصفحات بعد الاستثناء	عدد الصفحات المستثناة	عدد الصفحات الكلي	كتاب الاجتماعيات
17	47	64	الرابع
26	78	104	الخامس
60	66	116	السادس
109	179	288	المجموع



ثالثاً: أداة البحث: (search tool)

يتطلب إجراء هذا البحث إعداد أداة يتم في ضوءها تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) ، لذلك فقد اختار الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة؛ لأنها من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعاً في مجال الدراسات التربوية والبحوث الوصفية. كما أكد عبد الوارث بأنها : " أداة يستعملها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل وإجراء البحث" (عبد الوارث، ٢٠١١: ٤٣١).

وقد تم بناء الاستبانة على وفق الإجراءات الآتية:

١- عمد الباحث قبل كتابة فقرات الاداة الخاصة بالدراسة إلى مراجعة معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) والأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة منها في بناء أداة البحث.

٢- تكونت الاداة حسب معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) من بعدين ، فالبعد الاول يتضمن (٥) معايير ومجموع فقرات المعايير (٢٣) فقرة ، والبعد الثاني يتضمن (٥) معايير ، ومجموع فقرات المعايير (٢١) وقد عرضت بصيغتها الأولية على شكل (استبانة) ملحق (٢) على مجموعة من الخبراء ملحق (٣).

رابعاً: صدق الاداة (validity of the tool):

يعني الصدق أن يقيس الأداة ما وضعت لقياسه (عبد الوارث، ٢٠١١: ١٣١). وأفضل طريقة للتأكد من الصدق هو أن يبين مجموعه من الخبراء مدى تمثيل الفقرات للصفة المطلوب قياسها.

واتبع الباحث الإجراءات الآتية:

١- عرضت الأداة في صورتها الأولية والمكونة من بعدين على عدد من المختصين في العلوم التربوية والنفسية والجغرافية والتاريخ من أجل بيان مدى ملائمتها للبيئة العراقية وصلاحيه الفقرات وسلامة صياغتها ، وقد استبعد الخبراء البعد الاول المكون من (٥) معايير و (٢٣) فقرة لكونه وحسب رأي الخبراء والمختصين خاصة بالمؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) كونه غير ملائم للبيئة التربوية العراقية ويحتاج الى جهد وتخطيط عالي غير متوفر فلا حاجة لذكره. واستبقى البعد الثاني) العناصر الاساسية لخلق المواطنة الايكولوجية) فقط كونه ملائم للبيئة التربوية العراقية ويشجع التلاميذ على الحفاظ على البيئة وتنمية المواطنة الايكولوجية وبعد تحليل فقرات الاستبانة احصائياً لاستخراج الصدق الظاهري بلغت نسبة الاتفاق بين الخبراء



94,56%. فأصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من بعد واحد مكون من (٥) معايير و(٢١) فقرة ملحق (٤)

خامساً: التحليل (Analysis):

استعمل الباحث في عملية التحليل لهذه الدراسة الوحدة الآتية:

وحدة التسجيل أو الترميز: هي أصغر جزء من المحتوى المحلل يحصى عن طريقها ما يراد تشخيصه من ذلك المحتوى .

وتقسم إلى خمس وحدات وهي كالآتي:

١- وحدة الكلمة: هي اصغر وحدة من وحدات تحليل المحتوى، وقد تكون معبرة عن زمن معين أو شخص أو معنى معين، وتستعمل عندما يريد الباحث دراسة بعض المفاهيم أو الشخصيات أو معرفة مستوى قراءة المادة المكتوبة.

٢- وحدة الفكرة أو الموضوع: هي أهم وحدات تحليل المحتوى، وقد تكون وحدة الفكرة جملة، أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.

٣- وحدة الشخصية: تستعمل عندما يراد تحليل القصص والروايات والكتب التاريخية بقصد الكشف عن الشخصيات المهمة أو السائدة فيها.

٤- وحدة المساحة أو الزمن: يستعمل هذا النوع في الصحف أو ما شابهها بقصد معرفة المدة الزمنية التي استغرقتها الإذاعة أو التلفاز في بثّ موضوع ما.

٥- الوحدة الطبيعية للمادة: يقصد بها وحدة المادة الكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها، قد تكون كتاباً أو مجلة أو قصة أو برنامجاً إذاعياً. (الهاشمي وعطية، ٢٠١١: ٢١٩).

سادساً: قواعد وأسس التحليل:

1- إهمال الصور والمقدمة والفهرست والأسئلة؛ وذلك لتبني الباحث محتوى الكتاب فقط؛ لأنه يكتسب أهميته بالنسبة للدراسة.

٢- الفكرة التي لا تعطي مدلولاً معيناً؛ بوصفها مرتبطة بما قبلها أو بعدها ، فيمكن الرجوع إلى قراءة الفكرة السابقة أو اللاحقة لتشخيص الفكرة.

٣- عندما تحتوي الفكرة الرئيسة على فكرة فرعية ، تُعامل كل فكرة فرعية منها على إنها مستقلة في التحليل.

إذا ظهرت في الجملة فكرتان أو أكثر ، وكانت أحدهما سبباً والأخرى نتيجة ، أو أحدهما وسيلة والأخرى غاية فإن كليهما تعامل بوصفها فكرة واحدة. (حبيب، ٢٠٠٥: ٣٩).

سابعاً: الوسائل الاحصائية (Statistical Means):



استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية:

$$\bullet \text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100 =$$

● معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات. (طعيمة، ٢٠٠٤: ٢٢٦).

$$2 (أ ب)$$

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{أ} + \text{ب}}{\text{أ} + \text{ب}}$$

$$\text{أ} + \text{ب}$$

(أ ب) = مجموع القيم التي وردت عند المحللين .

أ = عدد القيم التي وردت في تحليل المحلل الأول (الباحث) .

ب = عدد القيم التي وردت في تحليل المحلل الآخر .

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

عرض نتائج البحث وتفسيرها (Display and interpret search results):

يحتوي هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لما توصل إليه الباحث من النتائج وتفسيرها ومناقشتها. أسفرت النتائج المتعلقة بهدف البحث (تحليل محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE)) ما يأتي:

- تكرارات ونسب المعايير

اظهرت النتائج أن المعيار الرابع حصل على المرتبة الأولى بـ (١٩) تكراراً، بنسبة مئوية (٢٣.٦٠ %) في حين حصل المعيار الاول المرتبة الثانية بـ (١٧) تكراراً، بنسبة مئوية (٢١,٦٤ %)، والمعيار الثالث حصل على المرتبة الثالثة بـ (١٥) تكراراً، بنسبة مئوية (١٩.١٩ %)، والمعيار الثاني حصل على المرتبة الرابعة بـ (١٤) بنسبة مئوية (١٨.٢٩ %)، اما المعيار الخامس حصل على المرتبة الخامسة بـ (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية (١٧,٢٨ %)، وأن مجموع التكرارات الكلي هو (٧٧) تكراراً، جدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

النسب المئوية لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتاب الاجتماعيات للصف

الرابع الابتدائي

ت	المعايير	التكرار	النسبة المئوية %
1	الرابع	19	23.60 %

21.64 %	17	الاول	2
19.19 %	15	الثالث	3
18.29 %	14	الثاني	4
17.28 %	12	الخامس	5
100 %	77	المجموع	

- تفسير نتائج المتعلقة بمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي.

مما سبق يرى الباحث عدم توازن النسب المئوية للمعايير البيئية في محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي إذ ان النتائج الخاصة بالتحليل على وفق معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) بينت الاهتمام بالفقرات المعايير التي حصلت على نسب كبيرة وهي المعيار الرابع والذي ركز على تعزيز مهارات المواطنة اللازمة لمعالجة قضايا البيئة أي اكساب المتعلمين مهارة صنع القرار وحل المشكلات البيئية التي تسهم في تحقيق المواطنة البيئية المستدامة إذ حصل على المرتبة الأولى بـ (١٩) تكراراً، بنسبة مئوية (٢٣.٦٠ %) ، ثم المعيار الاول والذي أكد على تدريس الفقرات البيئية الهامة أي تقديم الفقرات البيئية التي يجب على التلاميذ العلم بها والتعامل معها في مواقف تعليمية ضمن برنامج تعليمي حول النظام البيئي، والذي حصل على المرتبة الثانية بـ (١٧) تكراراً، بنسبة مئوية (٢١,٦٤%)، أما ثم المعيار الثالث والذي اهتم بتوفير المناهج الدراسية لتنمية معرفة اعمق القضايا البيئية أي الاسترشاد بأهداف التربية البيئية في تصميم المناهج الدراسية بهدف اكساب المتعلمين المعرفة والقيم والمهارات التي تؤهلهم الى حل المشكلات البيئية ، حصل على المرتبة الثالثة بـ(١٥) تكراراً، بنسبة مئوية (١٩.١٩ %) ، لذلك كانت الفقرات المتعلقة بهذه المعايير بارزة هي في واقع الحال مفاهيم مهمة في حياة الفرد وهي تعد بمثابة جزء من متطلبات الحياة اليومية لذا يستند عليها المجتمع متمثلة بمجالاتها المتنوعة لذلك كان لها اعتماد في كتاب اجتماعيات الرابع الابتدائي، فهذه الفقرات تسهم في رقي المجتمع ورفعه وجاءت في كتاب هذه المرحلة لان تلاميذ تلك المرحلة بحاجة ماسة وضرورية الى توعية ثقافية وبيئية.

أما المعايير الأخرى وهي المعيار الثاني والذي ركز على التخطيط لتناول الفقرات البيئية بصورة شاملة ومتوازنة لمحتويات التربية البيئية من جوانبها (المعرفية والوجدانية والمهارية) في المناهج الدراسية والبرامج التعليمية ، والذي حصل على المرتبة الرابعة بـ (١٤) بنسبة





(% 18.29)، والمعيار الخامس الذي اهتم بتوفير بيئة تعليمية تتيح للطالب اتخاذ السلوك البيئي أي تعديل السلوك البيئي الناتج عن التأثير المتبادل بين البيئة المحيطة والمنظومة التعليمية والذي يحدث بشكل مقصود وواعي يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد والذي حصل على المرتبة الخامسة بـ(12) تكراراً وبنسبة مئوية (17.28 %) حصل هذين المعيارين على تكرارات اقل على الرغم من أهميتها ولما لها من تأثير على حياة الفرد والمجتمع وان مؤلفو الكتب لم يهتموا بهذه المفاهيم ولم يسلطوا الضوء عليها بشكل كافي لذلك كانت حصتها الاقل من بين فقرات المعايير الثلاثة الاولى في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي.

ثانياً: - كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي:

أ- تكرارات ونسب المعايير :

بينت النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي البالغة (104) صفحة، أن المعايير قد توافرت في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، وكما موضح :-
إذ أن المعيار الاول حصل على المرتبة الأولى بـ (17) تكراراً، بنسبة مئوية (25,64%)، والمعيار الثاني حصل على المرتبة الثانية بـ(16) تكراراً، بنسبة مئوية (24,19%)، والمعيار الثالث حصل على المرتبة الثالثة بـ(14) تكراراً وبنسبة مئوية (20,29%) والمعيار الرابع حصل على المرتبة الرابعة بـ(12) تكراراً وبنسبة مئوية (28%)، والمعيار الخامس حصل على المرتبة الخامسة بـ(10) تكراراً وبنسبة مئوية (12,6%)، وأن مجموع التكرارات الكلي هو (69) تكراراً، جدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

النسب المئوية لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي

ت	المعايير	التكرار	النسبة المئوية %
1	الاول	17	25.64 %
2	الثاني	16	24.19 %
3	الثالث	14	20.29 %

4	الرابع	12	17.28 %
5	الخامس	10	12.6 %
	المجموع	69	100 %

- تفسير النتائج المتعلقة بمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي

بينت النتائج الخاصة بتحليل كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي البالغة (١٠٤) صفحة على وفق معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) أن المعيار الاول والذي أكد تدريس الفقرات البيئية الهامة أي تقديم الفقرات البيئية التي يجب على التلاميذ العلم بها والتعامل معها في مواقف تعليمية ضمن برنامج تعليمي حول النظام البيئي لذلك حصل على المرتبة الأولى بـ (١٧) تكراراً، بنسبة مئوية (٢٥,٦٤%)، والمعيار الثاني والذي اشار الى التخطيط لتناول الفقرات البيئية بصورة شاملة ومتوازنة لمحتويات التربية البيئية من جوانبها كافة في المناهج الدراسية والبرامج التعليمية لذلك حصل على المرتبة الثانية بـ(١٦) تكراراً، بنسبة مئوية (٢٤,١٩%)، والمعيار الثالث الذي أكد على توفير المناهج الدراسية لتنمية معرفة اعمق بالقضايا البيئية أي الاسترشاد بأهداف التربية البيئية في تصميم المناهج الدراسية بهدف اكساب المتعلمين المعرفة والقيم والمهارات التي تؤهلهم الى حل المشكلات البيئية لذلك حصل على المرتبة الثالثة بـ(١٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٠,٢٩%) .ومما تتقدم يرى الباحث أن حصول هذه المعايير على تكرارات أعلى يعود الى ان تلك فقرات هذه المعايير ذات أهمية كبيرة في حياة التلميذ وملازمة له في حياته اليومية لذلك أهتم مؤلفو الكتاب بتلك المفاهيم وتعليمها للتلاميذ بالتالي تنعكس على الواقع الذي يعيشون فيه.

أما المعايير التي حصلت على نسب أقل وهي المعيار الرابع والذي اهتم بتعزيز مهارات المواطنة اللازمة لمعالجة قضايا البيئة: اكساب المتعلمين مهارة صنع القرار وحل المشكلات البيئية التي تسهم في تحقيق المواطنة البيئية المستدامة ، والذي حصل على المرتبة الرابعة بـ(١٢) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٨%)، والمعيار الخامس والذي أهتم بتعديل السلوك البيئي الناتج عن التأثير المتبادل بين البيئة المحيطة والمنظومة التعليمية والذي يحدث بشكل مقصود وواعي يمكن تعلمة ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد والذي حصل على المرتبة الخامسة بـ(١٠) تكراراً وبنسبة مئوية (١٢,٦%).

ومما تقدم يرى الباحث الى ان سبب ذلك يعود الى عدم أخذ مؤلفو الكتاب بفقرات هذين المعيارين بالاهتمام الكافي في الكتاب تلك وتم ادراجها ضمن المحتويات او موضوعات الكتاب



المقرر بشكل عابر وعدم اهتمامهم بها كونها فقرات لا بد من التعرف عليها لأنها تمس الحياة البيئية التي يعيش بها التلميذ ويجب التعرف عليها والاطلاع على ما تحتويه تلك المفاهيم من خبايا ومحتويات ضرورة تعلمها والاستفادة منها.

ثالثاً: - كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي:

أ- تكرارات ونسب المعايير:

بينت النتائج الخاصة بتحليل محتوى صفحات كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي البالغة (١١٦) صفحة، إن المعايير قد توافرت في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، إذ إن المعيار الرابع كان بالمرتبة الاولى بواقع (١٩) تكراراً ونسبة مئوية (٢٢,٨٩%) والمعيار الثاني بالمرتبة الثانية بواقع (١٨) تكراراً ونسبة مئوية (٢١,٦٨%) والمعيار الاول بالمرتبة الثالثة بواقع (١٧) ونسبة مئوية (٢٠,٤٨%) والمعيار الثالث بالمرتبة الرابعة بواقع (١٥) تكراراً ونسبة مئوية (١٨,٠٥%) والمعيار الخامس بالمرتبة الخامسة بواقع (١٤) تكراراً ونسبة مئوية (١٦,٨٧%) وان مجموع التكرارات الكلي هو (٨٣) تكراراً جدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠)

النسب المئوية لمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي

ت	المعايير	التكرار	النسبة المئوية %
١	الرابع	19	22.89%
٢	الثاني	18	21.68%
٣	الاول	17	20.48%
٤	الثالث	15	18.08%
٥	الخامس	14	15.4%
	المجموع	83	100%

- تفسير النتائج المتعلقة بمعايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي

بينت النتائج الخاصة بتحليل محتوى صفحات كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي البالغة (١١٦) صفحة، إن المعايير قد توافرت في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي، إذ إن المعيار الرابع والذي أكد على تعزيز مهارات المواطنة اللازمة لمعالجة قضايا البيئة واكساب المتعلمين مهارة صنع القرار وحل المشكلات البيئية التي تسهم في تحقيق المواطنة البيئية المستدامة. كان بالمرتبة الاولى بواقع (١٩) تكراراً ونسبة مئوية (٢٢,٨٩%) والمعيار

تحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وفقاً لمعايير المؤسسة الدولية

للتربية البيئية (FEE))

الثاني والذي أشار الى التخطيط لتناول الفقرات البيئية بصورة شاملة ومتوازنة لمحتويات التربية البيئية من جوانبها (المعرفية والوجدانية والمهارية) في المناهج الدراسية والبرامج التعليمية حصل على المرتبة الثانية بواقع (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٢١,٦٨%) والمعيار الاول والذي أكد على تدريس الفقرات البيئية الهامة وتقديم الفقرات البيئية التي يجب على التلاميذ العلم بها والتعامل معها في مواقف تعليمية ضمن برنامج تعليمي حول النظام البيئي جاء بالمرتبة الثالثة بواقع (١٧) وبنسبة مئوية (٢٠,٤٨%) والمعيار الثالث والذي اشار الى توفير المناهج الدراسية لتنمية معرفة اعمق القضايا البيئية والاسترشاد بأهداف التربية البيئية في تصميم المناهج الدراسية بهدف اكساب المتعلمين المعرفة والقيم والمهارات التي تؤهلهم الى حل المشكلات البيئية قد جاء بالمرتبة الرابعة بواقع (١٥) تكراراً وبنسبة مئوية (١٨,٠٥%) والمعيار الخامس والذي أهتم بتعديل السلوك البيئي الناتج عن التأثير المتبادل بين البيئة المحيطة والمنظومة التعليمية والذي يحدث بشكل مقصود وواعي يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد والذي حصل على المرتبة الخامسة بواقع (١٤) تكراراً وبنسبة مئوية (١٦,٨٧%) .

يرى الباحث ان حصول فقرات هذه المعايير الخمسة والتي حصلت على أعلى نسبة من التكرارات في كتاب الاجتماعيات للصف السادس ابتدائي لان مؤلفو الكتاب أهتموا بها في تأليف الكتاب ويرون أنها ضرورية لان التلاميذ أكثر نضجاً كون تلك الفقرات ضرورية في وقتنا الحاضر لما شهدناه من تلوث للبيئة نتيجة الكوارث الطبيعية والحروب سببت تلوث البيئة أن فقرات هذه المعايير الخمسة ضرورية في حياة البشرية جمعاء ليس فقط في حياة التلميذ ولما يشكل من نصف الكرة الارضية ونتيجة لذلك يجب توعية الأفراد او التلاميذ الى ضرورة الوقاية من اضرار المخلفات وغرس قيم ثقافية من طريق بث عبارات تحمل في طياتها أهدافاً ومبادئ تربوية وثقافية تعزز من الوقاية في الوقوع بخطر تلك الملوثات وضرورة المحافظة على البيئة والترشيد بها من ضروريات ادامة الحياة وعلى مؤلفو الكتاب الاهتمام بها ودمجها في مقررات المنهج الدراسي المقرر .

التكرارات والنسب المئوية للمعايير في كتب الاجتماعيات للصفوف الثلاثة مجتمعة (الرابع،

الخامس، السادس) الابتدائي

النسبة المئوية	مجموع التكرارات	كتاب اجتماعيات الصف السادس	كتاب اجتماعيات الصف الخامس	كتاب اجتماعيات الصف الرابع	الصف



الفقرة	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية	تكرار	النسبة المئوية
المعيار الاول	17	21.64 %	17	25.64 %	51	22.60%		
المعيار الثاني	14	18.29 %	16	24.19 %	48	20.43%		
المعيار الثالث	15	19.19 %	14	20.29 %	44	20 %		
المعيار الرابع	19	23.60 %	12	17.28 %	50	21.31%		
المعيار الخامس	12	17.28 %	10	12.6 %	36	15.66%		
المجموع	77	100%	69	100%	229	100%		

يتضح من الجدول (٢١) ان كتب الاجتماعيات الثلاث جمعت (٢٢٩) تكراراً، توزعت وتباينت في النسب الحاصلة عليها، فحصل المعيار الاول على اعلى نسبة وهي (٢٢.٦٠%) بواقع (٥١) تكراراً فقد جاء بالمرتبة الاولى في الصف الخامس والثانية في الصف الرابع والثالثة في الصف السادس.

في حين جاء المعيار الرابع حصل على المرتبة الثانية بنسبة (٢١.٣١%) بواقع (٥٠) تكراراً فقد جاء بالمرتبة الاولى في الصف الرابع والسادس والمرتبة الرابعة في الصف الخامس وجاء المعيار الثاني بالمرتبة الثالثة بنسبة (٢٠.٤٣%) بواقع (٤٨) تكراراً. فقد جاء بالمرتبة الرابعة في الصف الرابع وفي المرتبة الثانية في الصف الخامس والسادس.

اما المعيار الثالث جاء بالمرتبة الرابعة بنسبة (٢٠%) بواقع (٤٤) تكراراً. فقد جاء بالمرتبة الثالثة في الصف الرابع والخامس والمرتبة الرابعة بالصف السادس.

وجاء المعيار الخامس بالمرتبة الخامسة بنسبة (١٥.٦٦%) بواقع (٣٦) تكراراً وجاء بالمرتبة الخامسة في الصف الرابع والخامس والسادس.

ويلاحظ من النتائج ان فقرات المعيار الاول جاء تضمينها متفاوتاً في الكتب الثلاثة، فالتكرارات اختلفت بنحو ملحوظ وبالنسبة لفقرات المعيار الرابع فكانت نسبها مرتفعة في الصف الرابع والسادس ومنخفضة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس أما فقرات المعيار الثالث فقد

كانت متوسطة في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع والخامس الابتدائي ومنخفضة في الصف السادس، أما فقرات المعيار الثاني كانت مرتفعة في كتاب السادس ومنخفضاً في كتاب الرابع والخامس، وفقرات المعيار الخامس منخفضة في كتاب الرابع والخامس والسادس. ويرى الباحث أن هذا التفاوت بين الكتب الثلاثة يدل على عدم التنسيق والتكامل بين موضوعاتها، وانعدام مبدأ الاستمرارية والتتابع في تنظيم المحتوى الذي جعل كل كتاب لا يكمل ما سبقه من فقرات والتي تعد ضرورية ومهمة بحد ذاتها لذلك بينت النسب ارتفاع بعضها وانخفاض البعض الآخر .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات: (conclusions)

من خلال نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي :

- 1- هناك مفاهيم بيئية كثيرة يجب ان يعرفها الطالب ولكن في حدود الواقع من وجهة نظر الخبراء وتمثلت في مجموعة الفقرات التي قدمها الباحث.
- 2- هناك اهمال لتضمين بعض معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وكأن هذه المعايير خارج المنظومة المعرفية.

ثانياً: التوصيات: (Recommendations)

من خلال نتائج البحث أوصى الباحث ما يأتي :

- 1- أن تقوم وزارة التربية بإيعاز الى لجان المناهج أو تأليف الكتب لتضمين معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) الواردة في البحث الحالي في مواد اخرى .
- 2- القيام ببعض الممارسات التثقيفية والتوعوية للاهتمام في البيئة من خلال النشرات او من خلال ورش العمل.

ثالثاً: المقترحات: (Suggestions)

من خلال نتائج البحث أقتح الباحث ما يأتي :

- 1- اجراء دراسة تتضمن معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) لمراحل التعليم الاخرى.
- 2- اجراء دراسة مقارنة مع دول اخرى عن معايير المؤسسة الدولية للتربية البيئية (FEE) في كتب الاجتماعيات المرحلة الابتدائية .

المصادر

1- الصوافي، عبد العزيز بن محمد. (٢٠٠٢). القيم البيئية في مقررات الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عُمان.





- ٢- عطية، محسن علي. (٢٠٠٨). الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،
- ٣- أبو هريرة ، مكارم حلمي، وزغلول ، محمد سعد (٢٠٠٠): التربية الرياضية البيئية بين النظرية والتطبيق ، ط١، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ،القاهرة.
- ٤-أبو دية، عدنان احمد، (٢٠١١) اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعات، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٥- الشمري ، هدى علي جواد، سعدون محمود الساموك(٢٠٠٥م) مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط١، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.
- ٦- محمد ، طاهر محمد الهادي (٢٠١٢م) أسس المناهج المعاصرة، ط١، عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع
- ٧- الزيات، فتحى. الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي، دار الوفاء للنشر، المنصورة، ١٩٩٦
- ٨-عليمات، صالح ناصر.(١٩٩٧) إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية (التطبيق ومقترحات التطوير)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ٩- طعيمة ،رشدي (٢٠٠٤): تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه -اسسه -استخداماته ، ط٢، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ١٠- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠م) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- ١١- مؤسسة التعليم الديني (FEE) : مجلة بيئة المدن الإلكترونية، العدد التاسع ، سبتمبر ٢٠١٤م، كوينهاجن ، الدنمارك ، متاح على الموقع التالي :
<https://www.envirocitiesmag.com/articles/environmental-education-and-awareness/environmental-education-programmes-from-foundation-for-environmental-education.php>
- ١٢- سليم، محمد صابر، (١٩٩٩م) التربية البيئية في برامج البيئة للتعليم النظامي وغير النظامي، رئاسة مجلس الوزراء مشروع التدريب العربي البيئي، القاهرة.
- ١٣- التميمي، باقر جواد محمد الزجاجي، (٢٠٠٩): المنهج وتحليل الكتاب، مطبعة الحوراء، بغداد، العراق.
- ١٤- الاسدي، سعيد جاسم وصبري، داود عبد السلام.(٢٠١٦). الكتاب المدرسي تأليفه واخرجه الطباعي وتنظيماته، دار الوضاح للنشر الاردن.
- ١٥- الحلوسى، سعدون سلمان نجم (٢٠٠٢): (الفلسفة التربوية البيئية) دراسة في تطور الفكر التربوي البيئي منذ بدء التاريخ حتى الفكر الفلسفي المعاصر، منشورات ELGA، دار الهدى للطباعة والنشر ، مصر
- ١٦- العلياني ، سعد هاشم محمد (١٩٩٦): نحو منظور إسلامي للتربية البيئية ، رسالة ماجستير غير منشورة (التربية الإسلامية والمقارنة)، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- ١٧- عطية، محسن علي.(٢٠٠٨). الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،
- ١٨- الهادي، نبيل عبد (٢٠١١م) علم الاجتماع التربوي، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- ١٩- عبد الوارث، سمية علي (٢٠١١م) البحث التربوي والنفسى دليل تصميم البحوث ، ط١، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢٠- حبيب ، أمجد عبد الرزاق (٢٠٠٥م) القيم السائدة في كتابي التاريخ في المرحلة الابتدائية (رسالة تحليلية)، كلية التربية الاساسية ، جامعة بابل (رسالة ماجستير).

Sources

- 1- Al-Sawafi, Abdul Aziz bin Muhammad. (2002). Environmental values in geography courses at the preparatory stage: an analytical study, an unpublished master's thesis, Sultan Qaboos University, Muscat, Sultanate of Oman.
- 2-Attia, Mohsen Ali. (2008). Total Quality and Curriculum, Curriculum House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 3-Abu Harga, Makarim Helmy, Zaghoul, Mohamed Saad (2000): Environmental Physical Education between Theory and Practice, 1st Edition, Al-Kitab Center for Publishing and Distribution, Cairo.
- 4-Abu Dayyeh, Adnan Ahmed, (2011) Contemporary Methods in Teaching Meetings, Edition 1, Dar Osama for Publishing and Distribution, Amman.



- 5- Al-Shammari, Hadeed Ali Jawad, Saadoun Mahmoud Al-Samouk (2005 AD) Arabic language curricula and methods of teaching, 1st Edition, Amman: Dar Wael for Publishing and Distribution, Jordan.
- 6- Muhammad, Taher Muhammad Al-Hadi (2012 AD) Foundations of Contemporary Curricula, 1st Edition, Amman: Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution.
- 7- El-Zayyat, Fathi. Biological and psychological foundations of cognitive mental activity, Dar Al-Wafa Publishing, Mansoura, 1996
- 8-Olimat, Saleh Nasser. (1997) Total Quality Management in Educational Institutions (Application and Development Suggestions), Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- 9- Tuaima, Rushdi (2004): Content analysis in the human sciences - its concept - its foundations - its uses, 2nd Edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- 10- Melhem, Sami Muhammad (2000 AD) Research Methods in Education and Psychology, 1st Edition, Amman: Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution.
- 11- The Foundation for Religious Education (FEE): Electronic Cities Environment Magazine, issue ninth, September 2014, Copenhagen, Denmark, available at the following website:
<https://www.envirocitiesmag.com/articles/environmental-education-and-awareness/environmental-education-programs-from-foundation-for-environmental-education.php>
- 12- Salim, Mohamed Saber, (1999 AD) Environmental Education in Environmental Programs for Formal and Non-Formal Education, Presidency of the Council of Ministers, Arab Environmental Training Project, Cairo.
- 13- Al-Tamimi, Baqir Jawad Muhammad Al-Zajji, (2009): Curriculum and Book Analysis, Al-Hawra Press, Baghdad, Iraq.
- 15- Al-Asadi, Saeed Jassem and Sabri, Daoud Abdel Salam. (2016). The textbook, written and directed by Al-Tabai and its organization, Dar Al-Wadah Publishing, Jordan.
- 15- Al-Halbousi, Saadoun Salman Najm (2002): (Environmental Educational Philosophy) A Study in the Development of Environmental Educational Thought from the Beginning of History to Contemporary Philosophical Thought, ELGA Publications, Dar Al-Huda for Printing and Publishing, Egypt
- 16- Al-Olayani, Saad Hashem Muhammad (1996): Towards an Islamic Perspective on Environmental Education, an unpublished MA thesis (Islamic and Comparative Education), Umm Al-Qura University, College of Education, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.
- 17- Attia, Mohsen Ali. (2008). Total Quality and Curriculum, Curriculum House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 18-Al-Hadi, Nabil Abd (2011 AD) Educational Sociology, Amman: Dar Al-Yazuri for Publishing and Distribution.
- 19- Abdel-Warith, Somaya Ali (2011) Educational and Psychological Research, Research Design Guide, 1st Edition, Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- 20- Habib, Amjad Abdul Razzaq (2005 AD) The Prevalent Values in the Two History Books in the Primary Stage (Analytical Thesis), College of Basic Education, University of Babylon (Master Thesis).

